او اختيالاً فانه من الكبر ومن سنة الانبياء عليهم السلام
لبس القميص قبل السراويل ويلبس السراويل قاعداً لئلا
يصير بغيضاً فى الناس ولا يصيبه آفة ولا ينزع ثوباً حتى يرقعه
ويكسو المنزوع فقيراً ليكون فى خزانته حياً وميتاً ولا يتخذ
الا ثوباً واحداً فان اجتمع له ثوبان وهب احدهما الفقير ويطوى
ثوبه كلما نزع لئلا يلبسه الشيطان ويحكى على لسان اللباس انه يقول
زينى بالليل ازينك بالنهار ويجتنب الموشى من اللباس ولا
سيما كان عليه تماثيل الحيوان ولا يلبس حريراً ولا ما خيط بالابريسم
فمن لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ولا تلبس المراة رقيق اللباس
الذى يصف ما تحته فانه يوجب اللعنة وترخى المراة ازارها اسفل من
ازار الرجل شبراً لستر ظهر قدميها ويزر ثوبه ويوشبوكه
ولا يلبس الرجل معصفر ولا المزعفر من اللباس ولا ما عليه لطخ من
خلوق ولا يتخذ من الفرش فوق ثلاثة فراش له وفراش لها وفراش

وفراش للضيف ويكون الفراش متوسطاً فى اللين والخشونة
فانه اقرب الى السنة لقد كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذى ينام ادماً حشوه ليف وكذا
كانت وسادته ويستكثر الرجل من النعال فانه مراكب
الرجال وقد ثبت بالسنة ان النبى عليه السلام لبس
الخف فى الحرب وغيره وفى الحديث من لبس نعلاً صفراء
لم يزل فى سرور ما دام لابسها ويبتدئ فى لبس النعل
والخف من جانب الايمن ويبدا فى نزعهما بالا
يسر ويلبسهما قاعداً ولا يمشى فى نعل واحد او
خف واحد وعلى ذلك اخراج احد اليدين من الكم
وارسال الرداء على احد المنكبين وينفض الخف حين
يلبسهما لئلا يكون فيهما شئ يوذيه ومن السنة
ان يحتفى احياناً تواضعاً لله تع وكان عليه السلام

Copyright © King Saud University